

ديوان الحماسة

- 1 - (فَلَمَّأَ قَرَعْنَا الذَّبْعَ بالنبع بَعَضَهُ ... بِبَعْعٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ
أَنْ تَكَسَّرَا) .
- 2 - (وَلَمَّأَ لَقَيْنَا عُصْبَةً تَغْلِي بِسَيْفَةٍ ... يَقُودُونَ جُرْدًا
لِلْمَنْدِيَّةِ ضُمَّ رَا) .
- 3 - (سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا ... وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى
الْمَوْتِ أَصْبِرَا) .
- 4 - قال عامر بن الطفيل .

كنا نطمع في أمر فوجدناه على خلاف ما كنا نطن وهذا من قولهم في المثل ما كل بيضاء شحمة
ومثله ما كل سوداء تمرة .

- 1 - النبع شجر صلب تعمل منها القسي وقوله عيدانه الضمير فيه عائد إلى النبع وقيل
عيدانه يعني القوم الذين حاربوه لأنه شهد لهم بالصبر ضرب ذلك مثلا لتكافئ الفريقين جلادة
وصبرا .
- 2 - تغلبية أي تغلب ابنة وائل وقد ظن بعض أهل الأدب ممن كتب على الحماسة أنها تغلب
ابنة حلوان غرورا بذكر الشاعر جذام وحمير وليس من الحق في شيء وقوله جرذا أي خيلا جرذا
وجواب لما فيما بعد وهو سقيناها .
- 3 - ولكنهم كانوا إلى آخر البيت فيه شهادة لهم بالغلبة واعتراف بأنهم أهل صبر .
- 4 - هو عامر بن الطفيل بن مالك ينتهي نسبه إلى عامر بن قيس غيلان شاعر مخضرم كان سيد
بني عامر غير مدافع وهو ابن عم لبيد الشاعر وفد على رسول الله ﷺ ومعه أربد أخو لبيد يضران
الشر والسوء فألقى النبي إليه وطاء وعرض عليه الإسلام فقال علي أن لي الوبر ولك المدر
وتجعل لي نصف ثمار المدينة ويكون لي الأمر من بعدك فأبى رسول الله ﷺ وكان ذلك من عامر
مخاتلة لأمر بينه وبين أربد اتفقا عليه فخاب مسعاها وخرج عامر مغضبا يقول والله
عليك خيلا جرذا ورجالا مردا